التحرير في سجون الاستعمار البريطاني خلال فترة الكفاح المسلح والتي أشار

اليها المناصُّل راشد محمد ثابت في كتابُه عن سجون عدن..



# تقرير يكشف عن عمليات إعدامات وتعذيب مخيف داخل سجون الغزاة الجدد

< اليوم تبدو مأساة آلاف الشباب من أبناء محافظة عدن والذين يتعرضون لتعذيب وحشي من قبل جواسيس جيوش ممالك الكبسة، تعكس مأساة شعب يرزح تحت الاحتلال ممنوع عليه الكلام أو الانتقاد أو الاعتراض أو المطالبة بحق من حقوقه.. فإذا كان الشاب باسل أحد أبناء عدن قد عُذَّب بصورة وحشية كما

تظهر الصور بسبب اعتراضه على تصرفات جنود من عملاء الغزاة ضد تأجر صاحب بقالة.. وبسبب ذلك اختطف العسس (باسل) من حي جولد مور من أمام منزله وتعرض للتعذيب الوحشي وبوسائل كمربائية شديدة الصعق- بحسب (عدن الغد).

في الوقت ذاته نجد أن المدون السعودي الشمير (مجتمد) نشر رسالَّة من جندي لقوات ما تسمى بالنخبة الحضَّر مية.. ويصف ما يمارسه الإماراتيون بحق أبناء حضرموت، ومما قال: «رأيت السجانين

> يتعاطون الحشيش ويسكرون ويعرون لسجناء ويضعون بعضهم فوق بعض».. ويضيف الجندي الحضرمي قائلاً: «والأمر الخطير.. رأيت بعض الضباط الاماراتيين وهم يغتصبون السجناء.. الخ».

> «رأيت الجنود يداهمون البيوت ويسرقون لأشياء ويدخلون على النساء وهن في غرف

إلى ذلك كشف تقرير حقوقي عن عمليات انتهاكات وتعذيب لسجناء ومعتقلين لدى ما يسمى بالحزام الامني في عدن.. وأكد تقرير مستقل ان السجناء يتعرضون

للتعذيب الممنهج ، الذي ينتهي بموت المساجين أو إلى الرصابة بالعاهات الجسدية والحالات النفسية.

واضاف التقرير الذي نشره موقع «المشاهد» والذي أعــ مجموعة ائتلاف الشباب للدفاع عن حقوق الانسان: أن القائمين على السجون تعمدوا اهمال المعتقلين والسجناء طبيا بعد التعذيب.. وذكر تقرير الائتلاف- والذي سُلمَ نسخ منه الى منظمات دولية- ان حكومة هادي لا تكترث بأرواح الآلاف من المعتقلين المسجونين لديها في المناطق التى تقع تحت سيطرتها ، مشيراً إلى ما يعانونه من جحيم في

السجون، حيث يتم تعذيبهم واتهامهم بجرائم لم يرتكبوها.

كما أن هناك عمليات احتجاز للمعتقلين في مقار غير أدمية تعانى من رداءة التهوية وتفتقر لكل الحقوق ولأبسط مقومات الحياة الانسانية ، وعدم أهلية السجون، وتكدس المساجين أجساداً فوق أجساد.

وأكد التقرير ان عمليات الاحتجاز والحبس تعد مخالفة للأعراف وللنظم والقوانين الدولية والإنسانية، حيث يتم في هذه السجون احتجاز الأطفال دون السن القانونية المحددة في القانون اليمني..

وتناول التقرير بعض شهادات وشكاوى المعتقلين/ السجناء وما تعرضواله من تعذيب وضرب وانتهاكات. حكايات المعتقلين في عدن تتحول إلى جحيم اعتقالات في منتصف

الليل واختطافات لمواطنين واطفال قصر تنفذها فرق خاصة يرتدى افرادها اقنعة على وجوههم، يتبعون عملاء الاستعمار أو ما يسمى

هذا ما يؤكَّده السجناء واهاليهم بأنهم تعرضوا للتعذيب والضرب في

سلطات الاحتلال في عدن، كما تقوم تلك الفرق المرعبة والمقنعة بعمليات مداهمة للمنازل والمحلات.. عدن اصبحت ساحات للرعب والاعدامات ذارج القانون.. وقال فريق الراصدين: انه وثق شهادات

لأهالى المعتقلين في السجون حيث يؤكد انهم يتعرضون الى الضرب في السجون والتعذيب.. واكد سجناء ان هناك من تعرضوا للإصابة بالعمى من شدة الضرب، كما يتم التعليق من الإيادي

المصفدة.. وقال سجناء للراصدين الذين فضّلوا عدم ذكر اسمائهم: ان الضرب غيَّر من ملامح وجه احد السجناء. واضاف سجناء في عدن: انهم يتعرضون الى العبث بالأماكن الحساسة للسجين بدعوى التفتيش، مع الإهانة ورمي السجين بزنزانة العقاب تعسفياً، والإكراه على الاعتراف

كما يؤكد التقرير تعذيب مساجين قصر في سجون قوات الأمن والحزام الامنى بعدن التابعين للاستعمار، ويتم إدخال الثعابين الى الزنازين لِإِخَافَتِهم وانتزاع اعترافات منهم.. وتؤكد الشهادات التي وثقها التقرير على تعدد الانتهاكات بحق السجناء في عدد من أماكن السجن كحرمان العائلة من زيارة ابنها السجين ، والحرمان من التطبيب، وتعذيب السجناء بالكهرباء، ووصل بعض حالات التعذيب الى موت سجين، كما يتم تهديد السجناء بالاغتصاب والإكراه على الاعتراف بتهم كذباً وزوراً، علاوة على الإخفاء القسري، بالإضافة إلى ما تعانيه السجون من إهمال.

رسالة جندي في قوات النخبة الحضرمية إلى أبناء حضرموت کشف أحد جنود ما تسمى قوات النخبة الحضرمية ما يجري في سجون حضرموت ويقومون في الليل يضربون من في السجن ضرباً عشوائياً وهم سكارى من دون شعور. ورأيتهم يعرون السجناء من الملابس ويضعون

فضح بشاعة ممارسات قوات الاحتلال الإماراتي

من إهانة وتعذيب وممارسات قذرة للسحناء حسب ما

ورد في رسالة للجندي التي وجهها الى أبناء حضرموت..

الجندي الذي لم يذكر اسمه واكتفى بالتأكيد على تركه

لقوات النخبة لهول ما رأى من أهوال وأعمال اغتصاب

للمجندين والسجناء.. فضح في رسالته ما يقوم به الضباط

ننشر نص الرسالة والتي تداولتها عدد من المواقع

الإخبارية ونشرها كذلك في صفحته المغرد السعودي

«مجتهد» وقد حرصنا على وضع نقاط بدلاً عن الكلمات

أنَّقذوا أبناءكم.. أنا جندي شاركت بقوات النخبة

خدمة لمحافظتي حضرموت لأجل أن تنهض ونحكمها

بأنفسنا.. هذا الذي من أجله انضممت إلى قوات النخبة؛

لكن الذي حصل هو عكس ما كنت أتوقعه تماما، لفد

تفاحات بأشياء تشيب لهولها رؤوس الولدان، وتحزن

تركت قوات النخبة ولم يسمح لي ديني وضميري

ولم أتحمل أن أستمر معهم؛ لأنني رأيتهم بأم عيني

يهينون الحضارم إهانة لم يفعلها فيهم لا الأمن

المركزي، ولا الأمن القومي.. وكل هذه الإهانات

والأعمال القذرة التي تقوم بها قوات النخبة تتم بأوامر

رأيتهم يهينون رموز حضرموت وأبطالها وشجعانها

ويأمرون بسجنهم ومطار دتهم، ويكفى دليلاً على ما

قوله؛ أن الشيخين أحمد برعود، وعبدالله اليزيدي،

وكذلك سمير يوسف مسؤول مكافحة المخدرات

رأيتهم بعيني وهم يتركون بعض السجناء بلا ماء ثم

ورأيت السجانين يتعاطون الحشيش ويسكرون

والبطل محمد بارأسين ومثلهم كثير في السجون.

بعد ذلك يعطونهم ماء متسخ أو من ماء البحر.

قلب كل حضرمي قبيلي يحب حضرموت وأهلها.

الاماراتيون بحق السجناء من أبناء حضرموت..

التي نترفع عن نشرها:

من القوات الإماراتية.

أبرز الذي رأيت في هذه السجون:

بعضهم فوق بعض وهم يضحكون ويقولون: اطلع فوق الحورية اطلع. ورأيتهم وهم يقودون السجناء وعلى أعينهم أغطية ويرمونهم في الحفر والخنادق؛ لأنهم قالواً

ويُقولُون لهم: هذا المسجد صلّ فيه ويسخرون من

والأمر الخطير.. رأيت بعض الضباط الإماراتيين وهم « .... » بعض السجناء ويقولون لأن زوجاتنا بالإمارات،

ويدخلونهم في غرف باردة جداً، ويرشون عليهم ماء حاراً أو بارداً. ورأيتهم يعذبون أشخاصاً حتى مات بعضهم من

شدة التعذيب، وبعضهم يتم تعذيبه ثم يتركون حراحه تنزف وتتعفن بدون علاج. تنبيه: أغلب المسجونين تهمتهم أنهم عملوا

بالمجلس الأهلي، أو الميناء، وليس لهم في القاعدة ورأيت الجنود عندما يداهمون البيوت يسرقون

الأشياء الثمينة منها، ويدخلون على النساء وهن في غرف نومهن « ....» من الأمور التي أستحي من ذكرهاً. ورأيتهم وهم يقومون بربط عيون كل السجناء حتى كبار السن بطريقة مهينة، وممنوع الفتح على العيون إلا في الحمام فقط، ويقيدون أيدي وأرجل السجناء 24 ساعة، ويحرمونهم من التواصل مع أهاليهم وأقاربهم، وحتى الزيارات ممنوعة.

ورفضوا إعطاء السجناء مصاحف إلا من قريب، وبعد طلب وإلحاح أعطوا لكل عنبر مصحفاً واحداً فقط. ورأيت أموراً أستحي أن أحكي عنها كلها والله على ما أقول شميد، ولكني سأذكر بعضما في الحلقة القادمة إن شاء الله تعالى.. أنتظر ونا..

فيما تواصل قوات الجيش واللجان الشعبية والمتطوعون من أبناء القبائل عملياتهم القَّتَاليــةُ في العَمق السَّـعودي ، يزداد النَّظام السَّعودي قلقاً وتخبطاً في ارسَـاله المزيد من التعزيزاتُ العسـكرية التـــ تتكون من مئــات المقاتلين المرتزقــة والجماعات الارهابية الذين اســتجلبتهم إلى مناطق في نجران وجيزان للقتال بدلاً عن الجيش السعودي

المهــزوم فــى وقت فشــلت فيــه كل المحــاولات الرامية إلى وقــف نزيف القوات السـعودية، ومرتزقتها في مختلف الجبهات وعلى مستوى العدة والعتاد والأفراد. 🧀 تقرير/بليغ الحطابي

حيث أطلقت القوة الصاروخية للجيش صاروّخين من نوع زلزال 2 محلى الصنع

خلال الايام الماضية دكاً لجموع المرتزقة في مخيماتهم بصاروخين زلزال 2

العشرات مصارعهم في ضربات نوعية تضاف لعمليات الجيش اليمني واللجان الشعبية التي كبدت جحافل المرتزقة خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وبهذا الخصوص افادت مصادر مطلعة لـ«الميثاق» بإصابة القيادى الاصلاحي المدعو حسن غالب الأجدع، قائد ما يسمى بمعسكر الشدادي في جبهة نهم، ّ والذي كان يعول عليه صنع أي انتصار عسكري في جبهة نهم.. فيما لاتزال زحوفات المرتزقة من تلك المجاميع المسنودة بغارات الطيران المعادي تتكرر بين الحين والآخر ولكن دون أن تحقق أى نجاح..

هذا وتواصل القوة الصاروخية والمدفعية المتمركزة في جبال نهم وصرواح والجوف دك تجمعات المرتزقة وصد زحوفاتهم..حيث تم اُستهداف تجمع لهم جنوب مديرية الغيل بالجوف.. فيما استهدفت المدفعية المرتزقة في معسكر كوفل والمنصر بمارب محققة اصابات مباشرة، كما تكرر القصف على مجاميع المرتزقة في منطقة صحن الجن ووادي ربيعة وتبة المطار.. كما لقي عدد اَخر مصرعهم في التبة الحمراء والخنجر بمديرية خب والشعف بالجوف..

# محرقةميدي..

نكبة المرتزقة في نهم..

على تجمعات مرتزقة العدوان السعودي في مديرية نهم محافظة صنعاً ، فيما دكت تجمعات المرتزقة في جبهات تعز ومارب والجوف. وتكررت عملية اطلاق الصواريخ على تجمعات المرتزقة في نهم حيث شهدت

وقذائف المدفعية، ووثق الاعلام الحربي حالة هلع وفرار المرتزقة. وأظهرت المشاهد إصابات مباشرة أُجبرت المرتزقة على الفرار، فيما لقي

أما في جبهة ميدي فلم تكن في حال افضل حيث تعرض المرتزقة لضربات من القتل والتنكيل من خلال افشال ابطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من ابناء القبائل نحو (11) زحفاً شنتها قوى ومرتزقة العدوان على صحراء ميدى ادت جميعها الى مقتل العشرات منهم واحراق آلياتهم في سياق محاولة العدوان احتلال السواحل اليمنية بما يمكنهم من تنفيذ عمليات عسكرية اكبر تفرض واقعاً جديداً يغير من ملامح فشلهم المستمر في ظل التغيرات الدولية لما بعد انتخاب الرئيس الجديد لأمريكا..

# مفاجآت الجيش اليمني..

وفيما شهدت جبهة البقع خلال الاسبوعين الماضيين هدوءاً بسبب الخسائر الفادحة التي مُنيت بها مجاميع المرتزقة سعياً لتحقيق أي تقدم على الميدان

استراتيجية الجيش اليمني تنهِك قوات العدوان

> الجيش يفشل تكتيكات العدو في الداخل.. ويحرق الأرض تحت أقدام جنوده

> > حيث فاجأ ابطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعون من أبناء القبائل جيش سلمان وميليشيات الفار هادي الموالية لتحالف العدوان السعودي بعمليات عسكرية نوعية أربكت العدو لدى محاولتهم التقدم من منطقة الخضراء في

نجران من منفذ البقع الحدودي بغطاء جوي كُثيف من طيران العدوان ومروحيات الرباتشي وطائرات التجسس التي حلقت فوق المنطقة بكثافة وشنت غارات، قبل أن يدحّر الجيش واللجان القوةُ الزاحفة ويكبدوهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وتزامنت هذه العمليات النوعية للجيش واللجان مع عمليات اخرى تمكنت خلالها من التوغل في عمق الرراض السعودية المقابلة لصحراء ميدي بعد معارك انتمت بسيطرة الجيش واللجان على مواقع استراتيجية لقوات سلمان ومرتزقة هادي وسقوط عشرات المرتزقة بين قتيل وجريح فضلاً عن تدمير عشرات

وتمكنت فلول المرتزقة من جمع بعض جثث القتلى على متن عربات والفرار بهم، فيمالاذ من تبقى منهم بالفرار يجرون اذيال الهزيمة والعار.

وطبقأ للمصادر فقد غنم

ابطال الجيش واللجان كميات

«BTR»، بعدما دمرت نیران

من الأسلحة والذخائر ومجنزرتين من طراز

صحراء ميدي لدى صدهم زحفاً لهم.

قيادة عليب بعسير.

الجيش واللجان ست آليات عسكرية تابعة للعدوان السعودي ومرتزقته في

جبهاتما وراء الحدود

شنت القوة الصاروخية والمدفعية ضربات نوعية كبدت العدو خسائر كبيرة...

وقالت مصادر عسكرية إن القوة الصاروخية للجيش واللجان دكت معسكر

السرقة السعودي وموقع قيادة علب محققة اصابات مباشرة، كما دكت موقع

وحاولت القوات السعودية وميليشيات الفار هادي فتح جبهة جديدة في

وعلى صعيد المواجهات في العمق السعودي لاتزال المعارك مستعرة وقد

السعودي شن غاراته على مواقعه ومناطقه الحدودية بصورة هيستيرية.. وقالت مصادر عسكرية ميدانية إن طيران العدو شن غارة على جبل المجازة بعسير كماشن غارات اخرى على الشريط الحدودي المقابل لمحافظتي حجة وصعدة.

منطقة علب الحدودية بظهران

الجنوب إلا أنها دمرت بنيران

الجيش واللجان، وارغمت القوات

التى حاولت التقدم على التراجع،

فيما اسقط قناصة الجيش واللجان

جندياً سعودياً في موقع ملطة،

بالتزامن مع اسقاطهم ثلاثة

جنود سعوديين قبالة منفذ علب

إلى ذلك عاود طيران العدوان

عمليات نوعية..

وفى عملية عسكرية نوعية واصل أبطال الجيش واللجان الشعبية التقدم باتجاه مدينة نجران بعد دحرهم القوات السعودية في عشرات المواقع العسكرية المنتشرة في

الخطوط المحيطة بالمدينة. ووزع الاعلام الحربي للجيش واللجان -السبت- صوراً توثق عملية فرض ابطال الجيش واللجان الشعبية سيطرة كاملة على موقع شطيب العسكري السعودي

إلى الشمال من موقع الشبكة المطل على مدينة نجران.

كما اظهرت الصور الموقع السعودي الذي استحدثته القوات السعودية فى وقت سابق، بعد المعارك التي خاضها ابطال الجيش واللجان الشعبية مع هذه

القوات، كما تُظْهر الموقع الذي يطل على مدينة نجران من مسافة قريبة للغاية. وقال مصدر عسكري إن قوات الجيش واللجان غنمت كمية من السلاح والعتاد العسكري السعودي بعد فرار من تبقى من الجنود والضباط من هذا الموقع الذى تأتى السيطرة عليه في اطار تحركات الجيش لدحر القوات السعودية من سائر المواقع المحيطة بمدينة نجران استعداداً لاقتحامها.